

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ووصف أعرابي امرأة حسناء فقال تبسم عن خمش اللثات كأقاحي النبات فالسعيد من ذاقه
والشقى من راقه .
وذكر أعرابي امرأة فقال هي السقم الذي لا براء منه والبراء الذي لاسقم معه وهي أقرب من
الحشا وأبعد من السما .
ووصف أعرابي امرأة فقال بيضاء جعدة لا يمس الثوب منها إلا مشاشة كتفيها وحلمة ثديها
ورضفى ركبتيها ورانفتي أليتيها وأنشد .
(أبت الروادف والندى لقمصها ... مس البطون وأن تمس ظهورا) .
(وإذا الرياح مع العشى تناوحت ... نبهن حاسدة وهجن غيورا) .
وذكر أعرابي امرأة فقال تلك شمس باهت بها الأرض شمس سمائها وليس لى شفيع في اقتضاها
وإن نفسي لكتوم لدائها ولكنها تفيض عند امتلائها .
وقال أعرابي في امرأة ودعها للمسير وإني ما رأيت دمعة تفرق من